

# مجلة المجمع العلمي العربي

٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٦٧

١ تشرين الأول سنة ١٩٤٨

## الألفاظ السريانية في المعاجم العربية

- ٣ -

حرف الحاء (١)

الحاج : حَجُّا ، حُتِّا ، حُتِّا ، حُتِّا ، hogtho , hoguè , hago  
قال ابن بيلول ص ٧١٥ الحاج ، النبيوت كذا أورده ابن سروشويه بجاء  
وجيم وقال هو الشوك الذي يحمل الخرنوب ، وفي معجم الألفاظ الزراعية ،  
حاج ، شوك الجمال ، عاقول ، والنبيوت هو خرنوب المعزى أو خرنوب الخنزير  
(ص ١٣٥ و ٥٢٠ و ٤٥) وفي أقرب الموارد ١ : ٢٤٢ الحاج : نبت من الحمض ،  
وضرب من الشوك . وورد في نبوة اشعيا ٥٥ : ١٣ «وعوضاً عن الشوك يطلع  
الاذخر (٢) وفي بعض ميامر مار يعقوب السروجي (٣) .

(١) يستدرك على أقرب الموارد في قوله « ١ : ١٥٥ الخابورة مقعد اليهود في مجامعهم »  
أن اللفظة عبرية وسريانية التجار إذ أورد دليل الراغبين حُدَّوْهْا وْمُتَّوْهْا  
habroutho dihoudhoié بمعنى جماعة اليهود وكنيتهم . (٢) عن الترجمة السريانية  
البيطة وأما في الترجمات العربية فورد السر ومكان الاذخر (٣) الميمر ٨٦ ص ٣ م ١٣٤  
انظر الباب للقس جبرائيل قرداحي م ١ ص ٣٨٨

حاشا : مُصْهَلًا ، مُصْلَحًا hoché , hocho قال ابن بهلول ص ٧٧٧  
و ٦١٩ وهو النومع القزوح ، صحح حنين حاشا وسماها مرجيس **أَصْحَهُوْا**  
zambouré وهو حاشا ، صقر ، وقزح وكلاهما نبت طيب الرائحة يتبدل به  
الطعام ، كذا في دليل الراغبين ص ١٨٨ وذكره السيد اودو في قاموسه ووردت  
اللفظة في كتاب طبي عتيق مكتوب سنة ١٢٢٤ م وخت منها دواوين اللغة  
ومعجم الألفاظ الزراعية .

حانة : مُصْنَعُهُ honou والنسبة اليها حاني ، خَمَّارٌ مُصْنَعُهُ honouio .  
حانوت : مُصْنَعُهُ honoutho دكان الخمار ثم أطلقت على الدكان بنوع  
عام . جاء في تاج العروس حانوت ، فاعول من حنت . قال ابن سيده معروف  
وقد غلب على دكان الخمار وهو بذكر ويؤنث قال الأعشى :  
وقد غدوت الى الحانوت يتبعني —

والحانوت أيضاً الخمار نفسه . وفي حديث عمر ، انه احرق بيت رويشد الثقفي  
وكان حانوتاً يعاقر فيه الخمر ويبيع ، والنسبة اليه حاني وحانوي . قال ابن سيده ،  
وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه ، لأن حانوتا صحيح وحاني وحانوي معتل اه .  
قلنا الحانوت حرف سرياني مدلوله خمارة مخدع ويستدرك على التاج انه  
ليس من فعل حنت ، وعلى ابن سيده انه مخطى في تعليقه لأن حاني وحانوي  
منسوبان الى الحانة لا الى الحانوت .

الحُبُّ بضم الحاء : اناء كبير للهاء يشاكل الخاوية من الفخار يستعمله أهل  
العراق ، قال الاسكافي ص ٥٦ الحب اكبر من الجرة ولا عروة له وجمعه  
حِبابٌ وحِبابَةٌ ، وفي المصباح جمعه حِبابٌ وحِبيةٌ وزان عنبة . قال ابن عبيد  
١٠ : ١٠ أريت الحبُّ بالقرير أصلحته به ، وفي الصحاح : الحبُّ الخاوية فارسي  
معربٌ وهو مولد قال أصله خنب . وفي شفاء الغليل ص ٦٨ « اناء معروف  
للهاء قال ابو منصور مولد وهو معربٌ خنَّبٌ . وهو بمعنى المحبة عربي فصيح » اه !

قلنا هو معرب من السريانية **ܘܚܘܒܘܐ** houbo ولا شأن للمجبة فيه .  
 حبيس : **ܘܚܘܒܘܐ** , **ܘܚܘܒܘܐ** hbisho , hbishoo الحبيس صفة  
 الراهب الناسك الذي حبس نفسه في صومعة منفرداً للتعبد لله ، والجمع حبساء ،  
 جاء في كتاب المعترين للسجستاني : يدعون الرهبان بالحبساء : والحبيس في  
 المعاجم المحبوس في سبيل الله أي المفرز لذلك ، فيقولون حبيس الله . وفي  
 البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ١٩٤ ورد في فرس : هو حبيس في سبيل الله ان  
 انزلتني عنه . ولم تنوّه به دواوين اللغة بمدلوله الأول الذي وضع له . وجاء  
 في مسالك الأبصار ص ٣١٠ دير اخويشا وحويشا ، بالسريانية الحبيس وهو  
 باسعرّد ، وانما نقله بحسب اللهجة الشرقية التي تسمى الكلدانية .  
 الختامة : ما فضل على الطبق الذي يؤكل عليه قاله ابو عبيد في الخخص  
 لابن سيده ٥ : ١٢ وقال الفيروزبادي ( القاموس ٤ : ٩٣ ) الختامة ما يبقى على  
 المائدة من الطعام أو ما سقط منه اذا أكل . وتحتّم : اكلمها ( اي أكل الختامة )  
 فصاغوا منها هذا الفعل . وهي كلمة سريانية **ܘܚܘܒܘܐ** houthomo ومعناها :  
 خاتمة ، نهاية ، آخر ، من فعل **ܘܚܘܒܘܐ** htham : ختم ، اكمل وأما فعل حتم  
 العربي فمدلوله ، قضى وأوجب ، وأحكم .  
 الحجّج : لفظة عبرية الأصل منها أخذتها السريانية ثم أعارتها عرب النصارى ،  
 اصل معناها دائرة رقاصين ، فرح ، سوق ، ثم انتقلت الى معنى مجمع ، محفل ،  
 عيد حافل ، فزيارة مقدس ، واختصت بهذا الأخير وتنوسيت معانيها الأولى .  
**ܘܚܘܒܘܐ** hago والفعل **ܘܚܘܒܘܐ** hague , **ܘܚܘܒܘܐ** hagui والثاني هو المأنوس :  
 حجّ احتشد ، عيد ، والفاعل **ܘܚܘܒܘܐ** hagio ( معجم ابن بهلول ، وكثر  
 اللغة السريانية ، والدليل وفي نبوة اشعيا ٦٠ : ٥ « وتخرج اليك عساكر الأمم »  
 ( الدين والدولة ص ٩٥ ) وقال ياقوت عن دير نجران « فكانوا ( بنو عبد المدان )  
 يحجونهم وطوائف من العرب . ( معجم البلدان ٤ : ١٧٨ ) وقال ابن القلانسي

في كتابه ذيل تاريخ دمشق ص ٦٩ في بيعة القيامة «هذه بيعة . . . تعظمها  
النصارى أفضل تعظيم وتحتج اليها عند فصحهم» .  
حززون : وُيروى بالدال المهملة حردون : قال الفيروزابادي : ذكر الضب  
أو دويبة اخرى . وفي شفاء الغليل ص ٦٩ دابة تشبه الحرباء ، قال الأصمعي  
لا أدري صحتها في العربية ، وكذا في المعرب للجواليقي ص ١١٨ وكثير اختلافهم  
في حقيقة وصف هذه الدويبة ، والكلمة سريانية **ممنوؤلا** hardhono . وفي  
معجم ابن يهلول : الحردزون نوعان : بحري يسمى تمساح وبرتّي ويسمى سقنقور  
وضب ، ويقال له بالفارسية دوزون او روزون ، وكيف ما كان الحال فان  
الكلمة سريانية .

حريف : وحريف : حاذق ولاذع : وبالسريانية **مههوه** harifo وهو  
من توافق اللغتين ، وفي شفاء الغليل ص ٧٤ « الحريف الحاذق ليس بلغوي  
لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي وهو المعامل » .

الحزاء والحزاي والحازي : الكاهن الناظر البصير العليم (الجمهرة ١ : ١٧)  
العائف والعالم بالأمر من العبرية أي الناظر والنيء أو مأخوذة من السريانية  
**مههوه** hazoio أي المتفقد والناظر والحكيم . قال الخافظ في كتاب الترييع  
والتدوير ص ٢٣٥ « ولم تجدهم سموا كهان العرب سمرة ولا العراف ساحراً ولا  
الحازي » وفي تاريخ الطبري مج ٢ : ١٠١ « فلما نزل عمرو بن تبات اسعد  
ابي كرب اليمن ، منع منه النوم وُسلط عليه السهر فيما يزعمون فجعل لا ينام ،  
فلما جهده ذلك جعل يسأل الأطباء والحزاة من الكهّان والعرافين عما به »  
وورد (الحازي) في شعر افنون (المفضليات ص ٥٢٣) قال :

الا لست في شيء فروحا معاديا ولا المشفقات اذ تبعن الحوازبا  
(قال) الحوازي : الكواهن . ويقال فيه أيضاً **مههوه** hozouio والفعل  
**هزه** hzo رأى ، أبصر ، نظر العواقب .

حزاز الصخر : نباتات دنيا تعيش على الصخور والحيطان وقشور الشجر والتراب lichen (معجم الشهابي ص ٣٩٨) : سريانية **ܡܗܘܙܝܬܘ** hazozitho .  
 حُسابان : قال صاحب الجهرة ١ : ٢٢١ حَسِبَتِ الشَّيْءَ أَحْسِبُهُ حِسَابَانًا مِنْ قَوْلِهِمْ حَسِبْتُ كَذَا فِي مَعْنَى ظَنَنْتُ . وفي التاج ١ : ٤ ص ٢٢٥ الحُسابان بضم ج الحساب قاله الأَخْفَشُ وَتَبِعَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَأَقْرَبُ الْفَيْهَرِيِّ ، فَهُوَ يَسْتَعْمَلُ تَارَةً مُفْرَدًا وَمَصْدَرًا وَتَارَةً جَمْعًا لِحِسَابٍ إِذَا كَانَ اسْمًا لِلْمَحْسُوبِ أَوْ غَيْرِهِ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ . قال ابو الهيثم يجمع أيضاً على أَحْسِبَةٍ مِثْلَ شُهَابٍ وَأَشْهَبَةٍ وَشُهَبَانٍ . وقال صاحب أساس البلاغة ١ : ١٧٢ رَفَعَ الْعَامِلُ حِسَابَهُ وَحِسَابَانَهُ . وفي القرآن « الشمس والقمر بحُسابان » اي بعلم ، او يجريان بحساب معلوم مقدر . وقال صاحب التاج : من غريب التفسير ان الحُسابان في قول القرآن : والشمس والقمر بحُسابان : اسم جامد بمعنى الفلك من حساب الرحا . وهو ما أحاط بها من أطرافها المستديرة . قاله الخفاجي ونقله شيخنا ، يريد الفاسي اه . وجاء في القرآن أيضاً « أو يرسل عليهم حُساباناً من السماء » قال ابو عبيدة : عذاباً ، ولا أدري ما أقول في هذا .  
 قلنا الحُسابان كلمة سريانية **ܡܗܘܚܘܒܘܢ** houchbono وجمعها حسابانات ، أورده البيروني في كتابه الآثار الباقية ص ٢٠ وفي ص ٦٤ قال : فاذا لم جداول وحسابات يستخرجون بها شهورهم . وتفيد أيضاً معنى : فكر ، رأي ، قصد .  
 حُسابانة وحُسابان : وسادة صغيرة : وبالسريانية **ܡܗܘܚܘܒܘܢ** houchbono ، houchbobo<sup>(١)</sup> .

الحاصود : جاء في ذيل أقرب الموارد ص ١٣٥ : الحاصود : حكاه ابن جنبي عن احمد بن يحيى ولم يفسره ، قال ابن سيده « ولا أدري ماهو » (اللسان)

(١) حَسَّارِينَ : قال البيروني في الآثار الباقية ص ٥٦ فلأجل ذلك تنوعت السنة عندهم (عند اليهود) بثلاثة أنواع ، الأول منها يسمى « حَسَّارِينَ » وتفسيره : الناصر . قلنا هو لفظ عبري وهكذا في السريانية **ܡܗܘܚܘܒܘܢ** haciro ناقص من فعل **ܗܘܚܘܒܘܢ** hachar ناقص ، قلب .

وقد وجدته في كتب المؤلدين بمعنى الذي يحصد الزرع كما تستعمله عامة اهل بلادنا ج حواصيد ، وهكذا في الآثار الارامية لداود الجلي ص ٣٣ وذكر مع اللسان مستدرك التاج .

فالحرف سرياني **ܣܘܪܝܐ** hocoudo تداوله وجمعه اهل الموصل وحمص ولبنان ، فلا نرى بأصاً من ضمه الى العربية الفصحى .

حاثيث : صمغ الانجدان ، علك قيرواني . وفي التاج الحديث كسكيت ، صمغ الانجدان كالحثيث . قال ابن سيده : الحثيث عربي او معرب . وقال الأزهري الذي احفظه عن البحرانيين الحثيث بالخاء : الانجد ٢ قال ولا اراه عربياً محضاً . قلنا هو سرياني **ܣܘܪܝܐ** haltitho ( الآثار الارامية للجلي ص ٣٣ ) ووقعت في الكتاب الطبي السرياني العتيق .

حلفاء : نبت بنت في مغايز الماء والتزور **ܣܘܪܝܐ** ، **ܣܘܪܝܐ** hilfo haflo<sup>(١)</sup> .

حنان : ذكر صاحب الفائق عن بلال ص ٣٠٣ قال : « مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال لئن قتلتموه لأتخذنه حناناً . أراد لأجعلن قبره موضع حنان أي مظنة من رحمة الله ، فتمسح به متبركاً كما كان يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم ووسبة عند الناس . وورقة هو ابن عم خديجة وهو احد من كان على دين عيسى » اه .

قلنا : الحنان هنا لفظه سريانية **ܣܘܪܝܐ** hnono وهو ما يجمع من تراب فوق اضرحة القديسين يداف بماء ويشربه بعض الناس اهل اليقين الثخين تبركاً ، وليس معناه الرحمة وان توافقت اللفظتان السريانية والعربية .

(١) يستدرك على الجواليقي في قوله ص ١٢٠ : الحندقوق بطني ولا أدري كيف أعربه، الا اني اقول : « الذرق » بضم الذال وتشديدها وفتح الراء . ثم أورد فيه عن أبي زكرياء ، أربع لغات، قلنا انه حرف فارسي ومن الفارسية أخذته السريانية **ܣܘܪܝܐ** handaqouqo .

الْحَنَّانُ : بتشديد النون : ذو الرحمة من الأسماء الحسنى ، رؤوف : مُنْقِلًا  
hanono والحنان بتشخيف النون : الرأفة الرحمة : مُنْقِلًا hnono والفعل  
مُسَّح : حنَّ hane وفي مزامير داود : ١١٦ : ه الرب حنَّان وصدق .  
والمادة سريانية .

الحنفاء : قال المسعودي في التنبيه والاشراف ص ٩١ « وهذه كلمة سريانية  
عربت وانما هي حنيفوا وقيل جيء بحرف بين الباء والفاء ، وان ليس للسريانية  
فاء « اه » ، انه يريد حرف V .

وقال عيسى بن علي : الحنيفية الجاهلية عبدة الأوثان الصابئة : من مُنْقِلًا  
hanfoutho ومدلول مُنْقِلًا hanfo وثني صابئ .

حَوْبَة : جاء في التاج ٢٣٨ الحوبة رقعة فؤاد الأم ، والهـم والحزن والحاجة  
والحالة . . . . . والاثم . وفي التهذيب : ربَّ تقبل توبتي واغسل حوبني . وورد  
في القرآن « انه كان حوباً كبيراً » قال السيوطي في الاتقان : حَوْب تقدم  
في مسائل نافع بن الأزرق عن ابن عباس انه قال حوباً : إنما بلغة الحبشية ؟  
وفي التاج الحَوْب : الفن والجهـد والنوع والوجع والهـلاك والبلاء . وتحوَّب  
تأثم . اه . وفي المصباح : حاب حوباً اذا اكتسب الاثم ، والحوبة بالفتح :  
الخطيئة . والمادة سريانية : مُنْقِلًا hawbtho مدلولها : اثم ، واجب ،  
فريضة . والفعل مُنْقِلًا hobe حاب و مُنْقِلًا haièbe حوَّب المُنْقِلًا  
ethhaièbe تحوَّب ، واسم المصدر مُنْقِلًا بفتح الحاء hawbo الاثم  
والفاعل مُنْقِلًا haiobo حائب وخائب .

حَوْر : عقل ، بصر منظر : مُنْقِلًا hawro .  
حَوْر : شجر معروف : مُنْقِلًا ، مُنْقِلًا hawronitho , hewro .  
حَوَارِي : دقيق وخبز أبيض . وفي فتوح البلدان للبلاذري « لما دخلوا  
الابلة وجدوا خبيز الحواري فقالوا هذا الذي كان يقال انه يسمن » هو

حرف سرياني "هه" هه hēworotho معناه : دقيق وخبز ابيض ، قال النمر :  
لما ما تشتهي عسل مصفى . وان شاءت فحواري يسمن  
حواري : والجمع حواريون : رسل السيد المسيح : وفي اقرب الموارد :  
الحواري الناصر ، وقيل ناصر الأنبياء ، ومن هنا قيل لرسل المسيح الحواريون .  
والحواري : القصار لتحويله وتبييضه والحلم والناصح . وقال البيضاوي : حواري  
الرجل ، خالصته وهو البياض الخالص . وجاء في التاج « الحواريون خلصان  
الأنبياء وصفوتهم . . . كانوا خلصاء عيسى وانصاره . وقيل لهم الحواريون للبياض  
لأنهم كانوا قصارين . . . وتأويل الحواريين في اللغة الذين اخلصوا من كل عيب »  
وفي معجم الأدباء ١٦ : ١٦٣ هذا الزبير بن العوام حواري الرسول . وأخطأ  
صاحب التاج ، وابن سيده في زعمه عن ابن عبيد ان الحواريين سموا بذلك  
لأنهم كانوا قصارين ( ٩ : ١٥٩ ) ومثليهم القيومي في المصباح وابن ابي حاتم  
الذي اخرج عن الضحاك فقال : الحواريون القساون بالنبطية وأصله هواري  
( كذا ) ( الاتقان للسيوطي ص ١٣١ ) .

قلنا ان مادة حور أي يبيض وما تفرع منها مما توافقت فيه السريانية والعربية  
هه hwar يبيض هه hēworo ابيض ، وتفسير بعضهم « الحواريين »  
بخلوصهم من كل عيب ونقاوة قلوبهم وطهارة أئوابهم ، هو اجتهاد في الرأي ،  
اما انهم كانوا قصارين او غسالين ، فلا صحة له أصلاً .

قا ابو القاسم الراغب الاصفهاني في كتابه « المفردات في غريب القرآن »  
ص ١٣١ « الحواريون أنصار عيسى قيل كانوا قصارين وقيل كانوا صيادين  
وقال بعض العلماء انما سموا حواريين لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بافادتهم  
الدين والعلم . . . قال وانما قيل كانوا قصارين على التمثيل والتشبيه ، ونصوّر  
منه من لم يتخصص بمعرفة الحقائق ، المهنة المتداولة بين العامة . قال وانما كانوا  
صيادين لاصطيادهم نفوس الناس من الخيرة وقودهم الى الحق » .



ولفظة **هَمَّوْ** hêworé بمعنى الحواربين خلا منها المعجم القديم ومعجمها ابن بهلول والمطران توما اودو ، وأوردها صاحبها اللباب ودليل الراغبين .  
 على ان نولدكي العالم الألماني المتوفى عام ١٩٣٠ م ذهب الى ان الكلمة جبشية النجار ( حواريا ) ومدلوها الرسول ، وتابعه على رأيه كل من بحث بعده فيها <sup>(١)</sup> ، ونحن نرى في رأي الرجل اصابة وجودة .

حَوَك : باذروج ، نبت **هَمَّو** hawqo .

الْحَوْلُ ، وَالْحَيْلُ : القدرة على التصرف والخيال القوة ، لغة في الحول ،  
 مريانية **هَمَّو** ، **هَمَّو** hil , hailo : قوة ، قدرة ، طاقة ، امكانية ، والفعل  
**هَمَّو** haièle قووى ابد ، قال ابو حيتان التوحيدى في كتاب الإمتاع  
 والمؤانسة ص ١٥ « لأن الانسان صغير الحجم ضعيف الحول » .

وأما قول الكسائي في « لا حيل ولا قوة الا بالله ، والمعنى ذا الكيد والمكر  
 الشديد لأن اصل الحول الحركة والاستطاعة » في ما ذكر صاحب الفائق ص ٣١٧ ،  
 فهو غلط صوابه : لا طاقة ولا قوة الا بالله .

حياصة : **هَمَّو** houioço , heoço نطاق ، حزام ، وثاق ،  
 والفعل **هَمَّو** baièce نطق ، زَرَّ ، جاء في التاج : الحياصة . . . سير في  
 الحزام وقيل سير طوبل يشد به حزام السرج وفي التهذيب الدابة ( حزام الدابة )  
 قلت هذا هو الأصل وقد استعمل في كل ما يشد به الانسان حقوه ، شامية « ١٥ ،  
 فالكلمة مريانية وكان يتداول استعمالها اهل الشام ولا تزال معروفة في الموصل <sup>(٢)</sup> .

حَيْر : حمى ، معقل حوله الخندق ، معسكر : وفي مسالك الابصار لابن فضل الله  
 العمري ص ١٣٥ « وأخذ ( سليمان ) في بناء المسجد فلم يثبت البناء وكان  
 عليه حَيْرُ بناه داود » ٥١ ، وعلق عليه الطابع : شبه الحظيرة والحى . والكلمة

مريانية النجار **هَمَّو** hirtho .

(١) نستثنى الكرملى الذي التبس عليه وجه الصواب فبداله رأيه سقيم نقيته ونضفته ،  
 بزعمه ان الحوارى لغة في « الحوالمى » نسبة الى الخوالة ، ومعناها الخوالم على الجملة ليعلمهم الآداب  
 والدين ! ( مجلة لغة العرب جزء ٩ : ٦٦٤ ) (٢) راجع الآثار الآرامية للجلي .

## حرف الخاء

خاية : قال الاسكافي : الخاوية أعظم من الحب ، وقيل فيها حب ، جرة ضخمة **مَحْمُأ** ، **مَحْمُأ** ، **مَحْمُأ** ، **habitho** ، **hobitho** والجمع خوابي .

خبالية : قال في الجمهرة ص ٢٣٩ واهل اليمن يقولون للرجل اذا رثواله من عيب فيه : (خباليه من كذا وكذا) اخرجوها مخرج حنانيه وهذاذية وما اشبه ذلك ، وهي سريانية **مَحْدَكْه** ، **hbolaw** أسفاً عليه **مَحْدَكْه** ، **hbolaiq** أسفاً عليك ولا تزال جاربة على ألسن أهل دمشق .

خبيص : حلواء من سميد وسمن وعسل ، وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٣٦ « فذاق الخبيص فقال ان هذا لطيب اثر ، اكل المهاجرين اكل منه شبعه . وفي ص ٣٤٨ أتى نهر المرأة ٠٠٠٠ فزودته خبيصا فجعل يقول اطعمونا من دقيق المرأة . وهو بالسريانية **مَحْبِإ** ، **habiço** .

ختن : صهر الرجل المتزوج بابنته او باخته ، قاله ابن سيده ٣ : ١٥٢ هو حرف سرياني **مِثْأ** ، **hathno** والفعل **مِثْأ** ، **hathène** خاتن ، صاهر ، والمصدر **مِثْأ** ، **hathnoutho** مخاتنة .

خربق كجعفر : نبت كالسم يغطي على آكله ولا يقتله ، وخربق دواء : **سَهْرَبَقْ** ، **hourbaqno** .

خربق : في التاج : خربق النبت اتصل بعضه ببعض ، وخربق العمل : افسده ، ومثله في أقرب الموارد وبالسريانية **مَحْبَقْ** ، **harbèq** : عقل ، شبك ، برك .

(١) خشل : الحلي عامية في بلاد العراق : ووقعت في كلام كمال الدين ابن الفوطي ، في كتابه « الحوادث الجامعة في المئة السابعة ، طبعة بغداد سنة ١٩٣٢ » . « فدخل جماعة معهم ثياب وخشل » ص ١١٨ واللفظة سريانية **مَحْشَل** ، **hechlo** وأوردها أيضاً ابن العبري في تاريخ مختصر الدول ص ٤٤٦ « وفي سنة ٦٤١ خرّب يساور نون مطبية وأخذ منها أموالاً عظيمة حتى خشل النساء » .

خرنوب : خرّوب شجر معروف **ܡܚܪܘܒܐ** haroubo وفي النجيل لوقا ١٥ : ١٦  
« ان يملأ بطنه من الخرنوب » .

• خس الحمار : **ܡܚܨܐ** Hass - hmoro

خُصّ : بيت من قصب ، وبيت يسقف بخشبة : **ܡܚܨܐ** houço وورد  
في معجم الأدباء ١١ : ٧٤ في ترجمة الخليل بن احمد « قال النضر بن شميل :  
أكلت الدنيا بعلم الخليل وكتبه وهو في خصّ لا يشعر به » وفي معجم البلدان  
٧ : ٢٩٧ قال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل ان تبني اخصاصاً من  
قصب . والأخصاص جُ خصّ » .

خَصِين : قال الاسكافي ص ٨٤ « الخصين فأس ذات خلف واحد » سريانية :

• **ܡܚܨܐ** hacino معناها : فأس ، فأس صغيرة .

• خلاف : صنف من الصفصاف **ܡܚܨܐ** helfo **ܡܚܨܐ** houlofo

خُنَاق : بضم الخاء : داء يمتنع معه نفوذ النفس الى الرئة والقلب . والجمع  
خوانيق (التاج وأقرب الموارد) وهو بالسريانية **ܡܚܨܐ** : honouqo : داء الخُنَاق .

• خِنُوص : ولد الخنزير : **ܡܚܨܐ** hanouço

خُوذَة : المغنر ، معرب ج خُوذ (أقرب الموارد) انه معرب من السريانية

**ܡܚܨܐ** houdho وفي سفر صموئيل الأول ١٧ : ٥ « وعلى رأسه خوذة من نحاس »

خور اسقف : اسقف الكورة : **ܡܚܨܐ** Kourepis coufo

لفظة مركبة تركيباً مزجياً من ( كورا ) couro السريانية ( واسقف ) اليونانية ،  
وخفت فقيل فيها خوري ، والجمع خوارنة ، وذلك بعد ان تطورت سلطة  
صاحبها . فليست معربة من اليونانية كما قال صاحب أقرب الموارد ، ويستدرك  
عليه أيضاً قوله : الخوربة زوجة الخوري اذ هي لفظة عامية تجوز باستعمالها أهل  
بلاد الشام . والذي ورد في معجم ابن بهلول عمود ١٥٩٤ « ان زوجة الكاهن  
أي الكاهنة تسمى **ܡܚܨܐ** papia وهذا لأجل كرامة الكاهن لتمييز بهذا

• اللقب من باقي النساء « ١٥٥ » ، كذا بحروفه نقلاً عن النسختين المطبوعة والخطية .

• خَوْص : ورق النخل خاصة **خَوْص** houco

\* \* \*

### حرف الدال

الدالية : الكرمه جمعها دوالي لفظة سريانية **دُولِيْثُو** dolitho قال الخفاجي في شفاء الغليل ص ٨٨ الدالية الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه ، واستعملها للعب المعرّش خطأ قاله الزبيدي . وفي القاموس : الدوالي عنب اسود غير حالك ، وفي أقرب الموارد : الدالية شجرة الكرم وهذه مولدة . ولم ترد في الأساس والمصباح بهذا المعنى . وجاء في الفائق ص ٤٠٦ « قالت ام المنذر العدوية دخل عليّ الرسول ومعه عليّ ولنا دوال معلقة فقام فأكل . . . والدوالي بئر يعلق فاذا اربط أكل وهي من التدلية » .

دان : حكم ، وفي الأساس ١ : ٢٩١ : دِنْتُهُ بما صنع جزبته : اللفظة سريانية **دُونُو** done .

الدين : والمصدر الدين : ومنه يوم الدين ويوم الدينونة : يوم الحشر : **دِينُو** dino<sup>(١)</sup> والله الدبان : **دِينُو** daino قال ابو العتاهية من شعر وجهه به الى الرشيد .

الى دبان يوم الدين ثمضي وعند الله تجتمع الخصوم

وفي حماسة البحتري لعتاهية بن سفيان الكلبي :

فاضحوا احاديثاً لغاد ورائح **بدينهم** بالخير والشر دبان

والدبان القاضي ، ومنه ، وكان عليّ دبان هذه الامة بعد نبينا أي قاضيها . وقال الأعشى للرسول : يا سيد الناس ودبان العرب (الفائق ٤٣٣) وفي الحديث : مكتوب في الانجيل « كما تدين تدان » .

(١) وورد الدين بمعنى القضاء في اللغة البابلية قال الأب بولس دورم الدومني في كتابه

« الديانة الاثورية البابلية ص ٨٣ beldîni معناها سيد القضاء .

دارس : مدارس قال في الاتقان : دارست معناه قارات بلغة اليهود ،  
وفي أساس البلاغة ١ : ٢٦٨ اجتمعت اليهود في مدارسهم ، وهو بيت تُتدرس  
فيه التوراة . والفعل عبري ومرياني : **دَوَّش** drashe وفي العُباب « المدارس  
الموضع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدارس اليهود » .

مِدْرَاش : بالشين المعجمة ، وهو ترويسة يستعملها السريان في صلواتهم واول  
من نظمها القديس افرام السرياني المتوفى سنة ٣٧٣ م والجمع مداريش **دَوَّش**  
madroshe ويجب ادخالها في المعاجم .

دبس : عسل العنب ، وفي الأساس ١ : ٢٦٢ ائتموا بالدبس وهو عصارة  
الرطب ، سريانية **دَبْش** debcho .

الدباسات : بتخفيف الباء ذكرها الدينوري وفسرها بالخلايا الأهلية ( التاج )  
وهي معربة من السريانية **دَبْش** dabochto , dabochto .  
دَبُور : زُبُور ، سريانية **دَبُور** dobouro جنس حشرات من فصيلة الزنبوريات  
ورتبة غشائيات الأجنحة ( معجم الشهابي ص ٢٨٧ و ٣٢١ ) .

دُبُورَة تصغير دَبُورَة قال صاحب الفائق ص ٣٨٤ « سميت بذلك للندبورها  
ونقبتها في عمل العسل » قلنا اللفظة سريانية **دَبُور** و **دَبُور**  
débourito , débourito .

دَجَّج : افضل الطير البرّي ، من رتبة العصافير ذات المنقار المسنن من نوع  
الشحور ، ومن أحسن طيور الصيد . سرياني : **دَوَّج** dougo ( الآثار  
الإرامية للجلي ص ٣٨ و ٣٩ ) .

دَجَّال : الدجال : الكذاب المموه ( التاج ٣ : ٣٣٨ ) ولقب المسيح الدجال  
( اي الضال الكذاب الذي يظهر في آخر الزمان ) وفي الفائق ص ٣٨٦  
« ان أبا بكر خطب فاطمة فقال الرسول اني وعدتها بعلي ولست بدجال ،  
اي خداع واصل الدجال ، الخلط وبه سمي مسيح الضلالة خلطه الحق بالباطل »

وفي حديث جس ٣٦٥ لم يسلط على الدجال الا عيسى بن مريم . وفي كتاب الترييح والتدوير للجاحظ ص ١٩٩ «من ابو جرهم ومن رهط الدجال» وفي كتاب ليس : لم يسمع جمع الدجال من احد الا من مالك بن أنس فقيه المدينة ، فانه قال هؤلاء الدجالمة كما ورد في معجم الأدياء لياقوت ١٨ : ٨ «فقال له رجل : ان محمد بن اسحق يقول اعرضوا علي علم مالك بن انس فاني انا يبطاره ( الخبير به ) فقال مالك : انظروا الى دجال من الدجالمة . قال ابن ادريس : وما رأيت احداً جمع الدجال قبله» اه .

اللفظة سريانية **دُجَل** dagolo من فعل **دَجَل** و **دَجَل** دَجَل ، كذب daguèle , dgal والمصدر **دُجَلُ** dagoloutho : كذب ، خداع . دَخَس : دخس الشيء في التراب ، دَسَهُ ( أقرب الموارد ) **دُجَح** dcache وردت في قصة الشهيدين شمونا وكوريا (١) .

درايزون : الدرايزين والدرايزون : قوائم خشب او حديد ، اعجمية ( اقرب الموارد ) وعندنا انها سريانية **دُجَحِل** rouçbono وفي سفر الملوك الأول ١٠ : ١٢ وعمل سليمان من خشب الصندل درايزيناً .

دُرَّاج : طائر ملون الريش يشبه الحجل **دُورُجُو** darogho .  
دراقن : قال الجواليقي في المعرب ص ١٤٣ «قال ابن دريد ( الجمهرة ٣ : ٥٠٣ و ٣٣٤ و ٣٩٦ ) وعرب الشام يسمون الخوخ الدراقن وهو معرب ، سرياني او رومي » ومنه نقل صاحب شفاء الغليل ص ٨٣ . وقال السيوطي في المزهر ١ : ١٦٧ ( دراقن بالتخفيف : الخوخ لغة شامية لا احسبها عربية » .  
قلنا هي سريانية **دُورُجُو** drouqino .

دَرَب : طريق : قال في المصباح ٢٩٣ الدرب المدخل بين جبلين والجمع دروب وليس أصله عربياً ، والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة

(١) النبا ثاوفيلس في صدر المئة الرابعة للبلاد قال ما تفسيره « وادخس كلا من اقدامكم في قفس من حديد » ( مقدمة دليل الراغبين ص ٢١ ولعلها من توافق اللغات ) .

درب وللمدخل الضيق درب لأنه كالباب لما يفضي إليه . أورد هذا الأستاذ سليم الجندي في رسالة الطرق (المجلة مج ١٩ : ٣٣٢) وأردف قوله : « وفي اللسان : الدرب باب السكة الواسع او الواسعة والجمع دروب » واعتمد صاحب المصباح على المعرب للجواليقي قال ص ١٥٣ « والدروب : لبس أصلها عريباً ، والعرب تستعملها في معنى الأبواب . ويقال لهذه المداخل الضيقة من بلاد الروم « دروب » لأنها كالأبواب لما تفضي إليه . وقد استعملوا ذلك قديماً . قال امرؤ القيس :

بكي صاحبي لما رأى الدربَ دونهَ      وابقنَ إذا لاحقانِ بقيصرا  
وانكر شارح الكتاب على الجواليقي قوله وذكر أن ابن دريد قال « الدرب :  
الباب عربي معروف » (الجمهرة ١ : ٢٤٣) .

واللفظة عندنا سريانية **دُورُبا** : درب طريق . وفيها لفة ثانية **دُورُبا**  
• (١) *dourbo , derbo*

دَسَكْرَة : قال الجواليقي في المعرب ص ١٥٠ « بناء شبه قصر حوله بيوت  
تكون للملوك والجمع دساكر وهو معرب » وفي النهاية « الدسكرة بناء على  
هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم ، وليست بعربية محضة » ومثله في  
التاج ما عدا العبارة الدالة على أصله . وفي اللسان « الدسكرة بناء كالقصر  
حوله بيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي قال الأخطل :

في قباب عند دسكرةٍ      حولها الزينونُ قد بنعا

وقيل هذا البيت لأبي دهب ، وقيل ليزيد وقيل للأحوص . (اسما منتخبة  
لمسميات حديثة ، للسيد احمد رضا : في المجلة مج ١٦ ص ٢١) وقال : والدسكرة  
إذا صح أنها غير عربية ، فهي معربة في الزمن الأول) .

(١) الدررجة : الاضواء الى الشيء ، قال ابن دريد « وهو مما أخذوه من السريانية » اه  
المزهر ١ : ١٦٦ - قلت ليس هذا الحرف في السريانية - ومن هذا وأمثاله ترى ان ابن دريد  
واضرا به وان تقادم عهدهم ، لا يطبقون مفاصل الصواب في سائر آرائهم في نجار الألفاظ .

قلنا أوردنا دليل الراغبين دون بقية المعاجم **دَسْكَرْتَا** dasqartho :  
مدلولها : دسكرة ، قرية عظيمة ، بناء يشبه القصر حواله بيوت للملوك والعظماء ،  
صومعة كرح ، جمعها دساكر . وفي نبوة اشعيا ٣٥ : ٢ « ستعطي باحمد محاسن  
لبنان وكنتل حسن الدساكر والرباض » ( الدين والدولة ص ٨٥ ) .  
دِفْرَان : عَرَعَر ، اِهْل ، شجر له رائحة طيبة وثمره كالنسب ، قال الشهابي  
صاحب معجم الألفاظ الزراعية ص ٣ ٢ « عرعر الشام genévrier الدفران ،  
شامية لم أجدتها في كتب اللغة ولا في المفردات وهي سريانية » قلنا **دِفْرَانُ**  
بفتح الدال **dafrono** ويسمى حب العرعر **دَفْرَانُ** **دَفْرَانُ** bnoth dafrono .  
دقل : جاء في مجلة لغة العرب ٥ : ٩ ص ٣٢٤ ( الدقل جاء عن كثيرين  
من المؤلفين بمعنى النخل والنخلة ، فالكلمة عربية وعبرية في وقت واحد ) كذا .  
قلنا وسريانية أيضاً **دَقْلُ** ، **دَقْلَا** ، **دَقْلُ** ، **دَقْلُ** deqltho , deqlo .  
**deqlouno** وفي المزامير ٩٢ : ١٢ « الصديق كالنخلة يزهو » وفي ترجمة التوراة  
السريانية البسيطة وردت لفظه الدقل . فهو من توافق اللغات .

( ١ ) الداشن معرب الدشن : جاء في اللسان والقاموس والتاج وأقرب الموارد ان مدلولها  
الثوب الجديد لم يلبس والدار الجديدة لم تسكن ، ومنه اثبت الأخير فعل دشن الثوب ،  
والمبند . وقال فيها اللسان والتاج ان الداشن كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية . ونقل عن  
الجواليقي ص ١٤٥ عن الليث والنضر ابن شيل ان اللفظة معربة . وقال بعض المعاصرين لنا انها  
فارسية النجار معناها « العطاء والاحسان » ولهذا ورد في القاموس وأقرب الموارد ان دشن  
معناه أعطى ، وتدشن أخذ .

ووفر صاحب المعجم السرياني القديم وابن بهلول لفظة **دُشْنُ** doshno وجمعها **دُشْنُ**  
doshne بالهدية ، والدشن . والدواشن والصلوات والهدايا ، أما المعاجم الجديدة فخلت من  
لفظتي الدشن والدواشن مما يدل على أنها كانتا متداولتين في القرن العاشر الميلادي . ومنه فعل  
**دُشِنَ** dashéne ومعناه أهدى ، منح ، وهب ، كفعل دشن العربي ، فقال المطران  
ادى شيز بفارسيته او انها من توافق اللغات ، ورجح الدكتور الجلي آراميتها لانبث الفعل منها  
بغلاف الفارسية ، وحجته استعمال عامي عراقي لها بمعنى باكورة الثمر او البقل تهدي الى الأكبر  
استدراراً لمطائهم وذلك جمعاً بين معنى الهدية والجديد . ( الآثار ص ٤٠ ) .



دكدك : دق-مراراً ، صير شيئاً تراباً وربما . تدكدكت الجبال تهدمت ،  
 ودكداك : ارض فيها غلظ : ودممبم dahdahe ، وفي نبوة اشعيا ٤٠ : ٤ :  
 « وتصير الآكام دكدكاكا » ( الدين والدولة ص ٨٥ ) .

دُلب : قال الشهابي ص ٥٠٤ « الدُلب من اصل سامي له اشباه بالآثورية  
 والارامية ، جنس شجر للتزيين » وُدحل doulbo .

دُمية : شبه ، شكل ، صورة ، لفظه سريانية وُدحل dmoutho و وُدحل  
 doumio والفعل وُدحل و وُدحل dmo ، dami ، شابه ، مثل ، صور . جمعها  
 الدمى : قال في التاج ١٠ : ١٣١ « الدمية الصورة المنقشة من الرخام ( عن الليث )  
 وفي الصحاح : الصورة من العاج ونحوه او عام من كل شيء مستحسن في البياض ،  
 او الصورة عامة ، وقال ابن الأثير : هي الصورة المصورة لأنه يتنوق في صنعها  
 وُبالغ في تحسينها . قال الأعشى ( التاج ٦ : ٣٤٤ ) وحور كأمثال الدمى  
 ومناصف ، وقال الأخوص ( الأغاني ٤ : ١٤٢ ) :

كَانَ لُبْنَى حَبِيرٍ غَادِيَةٍ أَوْ دُمِيَّةٍ زُبَيْتٍ بِهَا الْبَرِيَعِ

وقال عمرو بن أبي ربيعة ( الكامل للمبرد ص ٣٠٧ )

دُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ ذِي اجْتِهَادٍ صَوَّرَهَا فِي جَانِبِ الْمَحْرَابِ

( آداب نصارى الجاهلية للأب شينخو ص ٣٥٤ ) وقد غلط اللغويون في  
 توهمهم أنها عبرية الأصل ، وتمحل بعضهم تعليلاً لها مغلوطاً فيه كقول ابي العلاء  
 الذي عنه نقل التاج « قال سميت دُمِيَّةٌ لأنها كانت تصور بالحجرة فكانها  
 أخذت من الدم » ويقرب منه قول الأساس ١ : ٢٨٤ « جارية كدُمية القصر  
 وجوار كالدُمى وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم » .

الدَّيْحُ : الظهور يراد به عيد الغطاس او العباد وُدحل denho لفظه سريانية  
 اسم مصدر من فعل وُدحل dnah شرق ، ظهر ، لاح ، طلع . وتسمى به بعض  
 السريانيين ، ومنهم ابوزكرياء دنحا الذي جرت بين المسعودي وبينه مناظرات

م (٢)

كثيرة ببغداد وغيرها<sup>(١)</sup> قال البيروني ص ٢٩٣ « وفي السادس من كانون الآخر دنخا ، وهو عيد الدنخ نفسه ، ويوم المعمودية الذي صبغ فيه يحيى بن زكريا المسيح وغمسه في ماء المعمودية » وهكذا أبو الفداء في تاريخه ١ : ٩١ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية وقد تكلمت بها العرب (المخصص ١٣ : ١٠٢) وجاء في التاج ٢ : ١٣٨ لا أحسبها عربية صحيحة عيد للنصارى وتكلمت به العرب ، ثم علق بقوله « الدنخ لفظ سرياني واصل معناه الطلوع » ا هـ ، وقال الجواليقي ص ١٤٤ « ليست عربية مخضة وهي معربة » .

دُوغ : مخيض حامض أورده الجواليقي في المعرب ص ١٥٥ « قال ابو زيد « الدوق » اللبن الكثير قال ابو حاتم ، لعله فارسي معرب ، يريد (الدوغ) وفي القاموس « الدوغ بالضم : المخيض فارسي » وهو بالسريانية ܕܘܘܓ فلعلها من توافق اللغات ، dowgho .

الدير : المسكن والمنزل الذي يسكن فيه جماعة الرهبان او الرواهب يعبدون لله جل ثناؤه والجمع ديارات وديرة واديار ، وهو لفظ سرياني بحت ܕܝܪܘܐ daïro والفعل ܕܘܘ و ܕܘܘܡܐ ومعناه حلّ وأقام daïare , dore وهذا الثاني هو المأنوس . وساكن الدير ܕܝܪܘܡܐ راهب ، ناسك ، ديراني ، ديار dairioio ورأس الدير : ܕܝܪܘܝܘܐ richdairo والراهبة ديرانية ، وقال فيها بعضهم ديربة : ܕܝܪܘܡܐ ، ܕܝܪܘܝܘܐ dairon'itho , dairoito وليس أصله الدار كما زعم الجوهري (معجم البلدان ٤ : ١١٨) قال صاحب الأساس ١ : ٢٩١ « هذا دير الراهب اي صومعته ، ومررت بديراني وديار وهو الذي يسكن الدير وبعمره »<sup>(١)</sup> . وعن الشابثي عن الفضل بن العباس بن المأمون ، انه خرج مع المعتز للصيد . . . فسألني الديراني عن المعتز ويونس » (مسالك

(١) اللؤلؤ المشور للزلف ص ٣٥٦ : ٣٥٧ عن التنيه والاشراف ص ١٥٥ وفيه ورد اسمه مصحفاً دنخا او دنخا . (٢) راجع أيضاً مالك الأبصار ١ : ٣٤٠ و ٣٤١ .

الأبصار لابن فضل الله العمري ص ٢٨٣) ٤ وجاء فيه أيضاً ص ٢٦٩ عن اسحق الموصلي قال «ودخلت الدير اطوف فيه فرأيت ديرانية» ووردت الديرانية ٤ أيضاً في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٢٩ وفي معجم البكري ص ٣٧٧ وقال ابو منصور «صاحب الدير الذي يسكنه ويعمره: ديراني وديار» معجم البلدان ٤: ١١٨ ٤ وجاءت لفظة ديرية بمعنى الراهبة في مسالك الأبصار ١: ٢٦٠ «عشرين ديرية» ويستدرك على باقوت في معجمه (٤: ١١٨) قوله: «الدير بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في المصراع الأعظم انما يكون في الصحاري ورؤوس الجبال (فإن كان في المصراع كان كنيسة او بيعة) واصوب منه قول المقرئزي (الخطط ٣: ٤٠٩) «الدير عند النصارى يختص بالنساك المقيمين به ٤ والكنيسة مجتمع عامتهم للصلاة» وينكر على اصحاب اللسان ٢٨٧: ٥ والتاج والقاموس وابن سيده تعريفهم الدير بانه «خان النصارى»! وقد دفعهم الى هذا التعسف الظاهر ان معظم الديارات كانت تنزلها القوافل لوقوعها على الطريق فتجد فيها ما تحتاج اليه من مأوى وطعام وعلف، وخصوصاً أبناء السبيل. قال الخالدي في دير الزعفران الذي هو على جبل مطل على نصيبين وديار ربيعة ٠٠٠ «ولهذا الدير بيوت للضيافة في علو الهيكل» (مسالك الأبصار ص ٣٠٥) راجع أيضاً فيه ص ٣٠٧ (١).

\* \* \*

(١) قال الجواليقي ص ١٤٩ (لا دهل) بالنبطية معناها لا تخف. وقد جاء في شعر يشّار: (فقلت له لا دهل من قبل بعدما). قال الأزهرى «وليس لأدهل ولا قل) من كلام العرب، انما هو كلام النبط يسمون الجمّل: قلنا «ومملا dehlo مصدر فعل ومملا» خاف dhèle وهو بالخاء لا بالهاء معناه، لا خوف. والجمّل بالسريانية **مَمَلَا** (كَمَلَا) بالميم المصرية gamlo ولعلمهم بها كانوا يلفظون اسم الجمّل. وقال أيضاً ص ١٥٥ «الديوث عن ابي بكر، كلمة أحسبها عبرانية أو سريانية» قلنا ليست سريانية.

## حرف الذال

مَدَبَح : المذبح اسم مكان من فعل ذبح الذي توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية . جاء في المصباح : « ومذبح الكنيسة كحراب المسجد والجمع مذابح » وغلط صاحب القاموس بقوله « المذابح المحارب والمقاصير وبيوت كتب النصارى » قال صاحب الفائق ص ٤٢٨ عن مروان : « أتى برجل ارتدَّ عن الاسلام فقال كعب أدخلوه المذابح وضعوا التوراة وحلفوه بالله ، قال شمر : المذابح : المقاصير ويقال هي المحارب » . والمذبح في العرف المسيحي « مائدة مستطيلة الشكل مستويته تكون في صدر البيعة بقرب عليها القسيس القربان الإلهي ، ويطلق أيضاً على البيت الذي في صدر البيعة المشتغل على موائد التقديس ومحل الاكليروس في أثناء ذلك » بهذا التعريف يجب تدوينه في دواوين اللغة . واللفظة السريانية **ܡܕܒܚܐ** madhbho وفي سفر التكوين ٨ : ٢٠ « وبني نوح مذبحاً للرب » وفي الرسالة الى العبرانيين ١٣ : ١٠ « لنا مذبح لا يحل للذين يخدمون قبة الزمان أن يأكلوا منه »

ذَقَن : وذقن : مجتمع اللحين من اسفلها ( القاموس واقرب الموارد ) وفي الشفاء ص ٩٣ ( ٠٠٠ ) واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين كما صرحوا به . وفي ذبل أقرب الموارد ٠٠٠ قال الزمخشري في ربيع الأبرار : « انه اللحية في كلام النبط » عن التاج : كلمة سريانية **ܕܘܟܢܐ** ، **ܕܘܟܢܐ** dakno , dkane : ذقن لحية ، والفعل **ܕܘܟܢܐ** dakène التحى ، أرخى لحيته .

ذِكْرَان : كلمة سريانية **ܕܘܟܪܐܢܐ** doukhrono مصدر فعل **ܕܘܟܪܐܢܐ** dkhar معناه : ذِكْرٌ بكسر الذال واسكان الكاف ، شهرة ، صيت ، مدح ، تذكار عيد . عم استعمالها المسيحيين من السريان والكلدان والروم قديماً تعريباً من السريانية ، وجمعها ذكارين وذكرانات ، أكثر البيروني من ايرادها في الآثار الباقية ، من ذلك ص ٢٨٨ « في ما يستعمله النصارى الملكائية في الشهور

السريانية : تشرين الأول في اليوم الأول منه ذِكران حنين الأسقف الشهيد تلميذ بولس ( صوابه معلم بولس ) ومن رسوهم في هذه الذكارين انهم يذكرون صاحبه ويدعون له ويثنون عليه ٠٠٠ وربما قسم الذكارين بعضهم على بعض فيقولون فلان صاحب ذكران فلان ، فاذا كان الذكران اجتمعوا عنده فأضافهم واطعمهم . وقال ص ٢٩٤ واذا كانوا صائمين ( يريد الصيام الأربعيني ) لم يستعملوا من الذكرانات التي نذكرها الا ما وقع منها يوم السبت فانهم يستعملونه فقط » وقال ص ٣٠٠ « وبين اسم الذِكران والعيد فرق . فان العيد اجل رتبة والذِكران ادون » اه ، وقال الأب الكرمل في لغة العرب ٤ : ٨ ص ١٥٩ والكلمة ارامية معناها يوم العيد المخصص باحد اولياء الله من غير ان ينقطع الناس فيه عن الأشغال المتبعة . لأن اعياد النصارى على قسمين قسم لا يجوز فيه الأشغال المتبعة ، وقسم تجوز فيه تلك الأعمال ، وهذا القسم الأخير هو المعروف بالذِكران بضم فاسكان اه ، ورواها بالدال المهملة ومرة بالمعجمة ، قلنا والكسر فيها أضبط من الضم . ووردت في كتاب الناموس في قوانين ايفانيوس عد ١٠١ « القداصات التي تقديس في ذكارينهم » وفي قوانين مجمع نيقية الأول : « وكانوا يعملون له الذكارين في كل سنة » وفي كتاب المجدل لماري بن سليمان ص ١٥ « وعملوا له الذكارين لظنهم انه توفي » وقال ابو الفرج الاصبهاني في فتاة قصدت الى بعض الديارات :

ايرزها الذِكران من خدرها تُعَظَمُ الديرَ ورهبانَهُ

( معجم الأدباء ١٣ : ١١٤ ) وقال القس ابو البركات ابن كبر في « مصباح

الظلمة ص ٤٨ « والذِكرانات والأفراح والمآتم ) .

ذكي : وَجُمًا dakbio وتفسيره طاهر نقي نظيف خالص . والفعل وَجَمَ ، وَجَلَّ dkho , dkhi طهر نظف : وفي العربية ذكى الذبيحة ذبحها وكذا بالسريانية وَجَمَّ ، وَجَمَّ daki , dékbtho قريها . وورد عن

عن عمر بن الخطاب انه أمر العرب الذين غزوا اذربيجان قال : « انكم بارض يخالط طعام اهلها واباسهم الميتة فلا تأكلوا الا ذكياً ولا تلبسوا الا ذكياً ، يريد الفراء » اه البلاذري ٠ ٣٣٥ . وما عني بذكي الا ما طهر ، وتجد هذا المعنى في زكي . والذكي : الطاهر من الذنوب والطيب ومنها : فلينظر ايها اذكي طعاماً ، اي اطيب . وفي قوانين ايفانيوس في كتاب التاموس المذكور آنفاً « لأن يرى به انه في أكلة اللحم الذكي لا رجاء له » . وفيه أيضاً « عند التذكية وقت فراغه وتنظيفه » فالكلمة سريانية او هي متوافقة في السريانية والعربية بل والبابلية أيضاً على ما أورد الأب دورم في كتابه المذكور آنفاً ص ٢٩٧ قال « zakù معناها نقي ، طاهر » .

\* \* \*

## حرف الراء

رَبّ : رُبّ ، رُبا ، rab , rabo : ربّ ، سيد ، رئيس ، زعيم ، كبير ، عظيم ، كثير ، جليل . والفعل رُبّ rab : ربّ ، ساد ، كَبُر ، كَثُر ، ذاع صيته . والمصدر رُبوها raboutho : ربوية ، عظيمة ، جلالة ، قوة . ومنه رُبا ، رُبا rabono , rabo : إمام ، معلم ، استاذ - مادة سريانية ، وتوافقها العبرية ، ولا أصل لها في العربية - وفي التاج : الرب هو الله عزّ وجلّ وهو رب كل شيء أي مالِكه . وفي القاموس ١ : ٧٠ الرب باللام لا يطلق لغير الله . والرباني : المتأله العارف بالله ، فالرباني كقولهم الهيّ ونونه كنجباني او هو لفظة سريانية « وفي صحاح اللغة للجوهري : الرباني العالم المعلم والموصوف بعلم الرب ، او هو لفظة سريانية او عبرانية ، قاله ابن عبيد . وفي مفردات الراغب الاصفهاني ص ١٨٣ « وقيل ربّاني لفظ في الأصل سرياني ، وأخترت بذلك فقلاً يوجد في كلامهم » وفي التاج : الرباني العالم المعلم الذي يغزو الناس بصغار العلوم قبل كبارها ، وقيل هو العالم الراسخ في العلم والدين أو المتأله العارف بالله . وفي القرآن ( ولكن

كونوا ربانيين<sup>(١)</sup> (غلب في العربية على الحبر إمام الشريعة وهو الأستاذ الفقيه .  
وفي تاريخ مختصر الدول ص ٢٥٠ ( وجبريل يخاطبه ( حنين ) بالتبجيل ويسميه  
( الربان ) اي الأستاذ **رَبُّوْ حَبْلُ** rabono . وكذا في طبقات الأطباء ١ : ١٨٦  
« ويقول له ياربُن حنين وتفسير رَبَّنَ يا معلم » .

وقال الجواليقي ص ١٦١ « والربانيون » قال ابو عبيد : احسب الكلمة ليست  
بعربية وانما هي عبرانية او سريانية . وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف  
الربانيين . قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم . قال وسمعت رجلاً علماً  
بالكتب يقول « الربانيون » العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي « اهـ ، وورد  
السيوطي خلاصته في « الاتقان » وزاد : وجزم القاسم بانها سريانية ص ١٣٩  
واضيفت « رب » الى البيت والجيش وغيرهما في السريانية والعربية ، قال  
ابو سفيان بن حرب الحضرمي :

وتنزل بلدة عزت قدماً وتأمين ان ينالك رب جيش<sup>(٢)</sup>  
الربانيون : فرقة من اليهود<sup>(٣)</sup> .

(١) سورة آل عمران في الآية ٧٩ ومثابها في سورة المائدة ٤ : و ٦٣  
(٢) علق ناشر الجواليقي وشارحه على هذه اللفظة شرحاً طويلاً دفعه اليه التمثل وأملته  
عليه العصبية ، منكراً على قدماء اللغويين رأيهم ، وليته حوى شبه حجة لغوية يؤخذ بها . وكل  
ما فيه انه استند الى تعليل اجوف ممل للراغب في المفردات ص ١٨٢ ولسيويه في نسبة الرباني وكفى  
بهذا التضعيف تنويهاً . وكذا تخريجه للفظ ( ربان السفينة ) تعلقاً برأي واهن لابن دريد .  
(٣) الربان ( بضم الراء ) قال الجواليقي ص ١٥٩ « الربان صاحب سكان المركب  
البحري لا أدري مم أخذ ، الا انه قد تكلم به ، عن الجمهرة ١ : ٢٧٧ » . وفي اللسان  
والناج : ربان السفينة الذي يجريها ويجمع ربانين ، قال ابو منصور ( الأزهرى ) واظنه  
دخيلاً ، وكذا في شفاء الغليل ص ٩٤ وغلط الزحشرى بقوله انه سكان السفينة « وقعد على  
ربان السفينة وهو سكانها : ذنبا » الأساس ١ : ٣١٣ وصوابه صاحب السكان . قلنا ولا  
يعد ما ذهب اليه الجلي ( الآثار ص ٤٦ ) ان الكلمة **رَبُّوْ حَبْلُ** السريانية والعبرية ، فقد جاء في  
كنز اللغة السريانية ص ٧٥ : **رَبُّوْ حَبْلُ** rab - malohé وتفسيره رئيس  
الملاحين فقالوا فيه الربان .

رُبَّةٌ : الرُبَّةُ الجماعة من الناس ( القاموس ) الجماعة الكثيرة او عشرة آلاف .  
قال ابو حاتم : قلت للاصمعي الرُبَّةُ الجماعة من الناس ؟ فلم يقل شيئاً وأوهمني  
انه تركه لأن في القرآن : سورة آل عمران ١٤٦ ( ربيون ) اي جماعة منسوبة  
الى الرُبَّةِ ، ولم يذكر الاصمعي في الأساطير شيئاً ( المزهري ٢ : ٢٠٥ ) هي  
كلمة سريانية رُبَّةٌ ، رُبَّةٌ ، رُبَّةٌ : réboutho , rébou مدلولها : ربوة عشرة  
آلاف او مئة الف . وفي القرآن « وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير »  
اي الآلوف والجماعة الكثيرة . وجاء في الاتقان ص ١٣٩ « وذكر ابو حاتم  
احمد بن حمدان اللغوي في كتاب الزينة ان ربيون ( سريانية ) (١) .

الرَجَزُ : الغضب ، السَخَطُ : كلمة سريانية رَجَزٌ roughzo من فعل  
رَجَزَ rghèse غضب ، رجز : جاء في المزامير بحسب نسخة كتاب الدين والدولة  
ص ٧٧ « وهو يكسر في يوم رَجَزَه الملك » وفي اشعيا « ودُستُ الأمم  
برجزي » ص ١٠٠ . وفي صفيان « لأصَبَ عليهم رَجَزِي واليم سَخَطِي »  
ص ١٠٤ ، وفي نبوة ارميا « وأنزل عليهم البلاء والرَجَزَ الأليم » ص ١٠٧ .  
وفي القرآن « وربك فكبر وقلبك فطهر والرَجَزَ ( بضم الراء ) فاهجر » قال السيوطي  
في الاتقان فسروه بالصنم ! والصواب ما قلناه آنفاً ، ويزيدك دليلاً قوله « كشفنا  
عنهم الرَجَزَ » اي السَخَطُ . وقال الراغب في المفردات ص ١٨٦ « وقوله :  
فالرَجَزُ فاهجر قيل هو صنم ، وقيل هو كناية عن الذنب فسماه بالمال . وقوله :  
عذاب من رجز أليم : فالرجز ههنا كالزلزلة » .

رَحْمَانٌ : رَحْمَانٌ rahmono من صفات الله تعالى : وفي نبوة اشعيا ٤٩  
« لأن رحمانهم معهم » ( الدين والدولة ص ٩٧ ) وورد أيضاً في كتاب الشهداء  
الحميريين السرياني ص ١٣ و ٢٨ وفي القرآن ، وجاء في الاتقان ص ١٣٩ ذهب  
المبرد وطلب الى انه عبراني واصله ياخاء المعجمة . وقال سلامة بن جندل :

(١) وفي كتاب دورم ص ٢٠٢ وردت rabûte بمعنى كبير في اللغة البابلية .



عجلتم علينا حجتين عليكم وما يشار الرحمانُ بِعَقْدٍ وَيُطْلَقُ وهو لفظ سرياني ، قال الصفاني في التكملة « سئل ابو العباس عن « الرحمن الرحيم » لم جمعَ بينها ، قال لأن الرحمن سرياني ، والرحيم عربي » .  
 بل ان الأب بولس دورم الدومنيكي ذكر في كتابه « الديانة الاثورية البابلية » ص ١٩٦ ان اللفظة كانت مستعملة في اللغة البابلية rimēnū : رحمان .  
 رخل : صغير الضأن ، ورخلة صغيرة الضأن . وَمَسْلًا ، وَمَسْلًا .  
 rahltho , rahlo وردت في الكلدانية القديمة ، وفي نبوة اشعيا ٦٠ : ٧ « وتسير اليك اغنام قيذار كلها وتخدمك رخالات نباوت » (الدين والدولة ٩٥) ومنها امم راحيل .  
 وانكر الحريري في درة الغواص ص ٩٥ رخلة ، وصوابها في الفصحى رَخِلَ او رِخِلَ بفتح الراء وكسر الخاء او بكسر الراء واسكان الخاء ، ولكن الخفاجي اجازها .  
 رسامة : مصدر رسم الأسقف القسيس اعني منحه وقلده درجة القسيسية ،  
 كلمة سريانية والفعل وَهَمَرُ بالشين المعجمة rshame ومنه الراسم والمرسوم ،  
 وهي الفاظ مسيحية ( انظر سيامة ) وردت في كتاب الجوهرة لابن سباع القبطي ص ١٤٦ « يرسمه » .

رَّصَد : رَقَبَ وَرَوَّوْ rsade لفظة كلدانية قديمة (الدليل ص ٢٥٢) ولعلها من توافق اللغات .

رَقَّ : جلد رقيق يكتب عليه ، جمعه رقوق ، وكان له معامل تصنعه في بعض البلاد ويجوِّده السريانيون ومنها مدينة ملطية وَوَّوْ ، وَوَّوْ raqo , raqo .  
 رفاق : صحاح ، ارض مستوية ليئة التراب تحت صلابة ، أو نضبت منها المياه : وَوَّوْ rqqo وردت في كتاب علة كل العلل .

رقان : رندج ، مصقل النجار ، معرب من السريانية وَوَّوْ ، وَوَّوْ rqqo , raqno . (معجم ابن بيهلول ، ومقدمة دليل الراغبين ص ٢١) .  
 رَكَّس : شد ، خطم البعير بالكاس ، قمع ، اذل : سريانية وَوَّوْ rçache وقعت في شعر الامام اسحق الانطاكي المتوفى نحو سنة ٤٩١ م

( مقدمة الدليل ص ٢٠ ) ولعلها مما توافقت فيه السريانية والعربية <sup>(١)</sup> .

روح القدس : تعبير سرياني ظاهر : **رُوحُ كُودُحُو** rouh - koudcho .  
روحاني : ما فيه روح ، وكذلك النسبة الى الملائكة والشياطين . والنسبة فيه  
سريانية **رُوحُ مُمُحُ** ، **رُوحُ مُمُحُ** rouhonoio , rouhono . ومثله في  
هذه النسبة : البراني والجسماني ، والنفساني ، والنوراني ، والهيولاني . وليس كذلك  
الفوقاني والتحتاني والشهواني .

رَشَم : ختم بيد الخنطة بالروشم ( المزهر ١ : ٣٤ ) وجاء في فقه اللغة للثعالبي :  
الرشم على الخنطة والشعير . وفي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للبشاري ص ٦٥  
« فاذا بلغ الزرع ودُرس وُجمع ذروه وعمره وتركوه ، حتى اذا لم يبق  
غلة لأحد الا وقد عمرت ورُشمت ، خرج صاحب السلطان » وهو الروشم <sup>(١)</sup> .  
مادة سريانية ، الفعل **رُشِمَ** rshame والآلة **رُشْمُو** rashmo السِمة الروشم .  
وقال فيه الاسكافي ص ٣٤ : الروم بالسين المهملة : الرسم . ومنه :

الرُشْم : والمنقُط من أدوات الخباز ، قاله ايليا ابن السني **رُشْمُو**  
mrashmono وسماه الاسكافي ( المرشمة ) قال ص ٦٤ « والذي ينقُط به الخبز :  
المنكئة والمرشمة والمنقطة والمبخزة » وقال فيه صاحب الدليل : راسوم ،  
راشوم ، روم <sup>(٢)</sup> .

رَحَط : جلد يشقق سيوراً **رُوحُو** : rahto ( الدليل ص ٧٢٦ ) <sup>(٣)</sup> .

( يتبع ) مار اغناطيوس افرام الاول برصوم

بطريك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس

(١) وفي الجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشدياق ص ١٥٤ الرشم مثل الوشم كما في  
التهديب ، ونحوه الرسم والوسم وفي ص ١٥٨ رشم رسم والروشم الروسم .

(٢) رشمة : جاء في التاج : بالفتح ما يوضع على فم الفرس عامية هي سريانية **رُشْمُو**  
rashmo رسن الدابة . (٣) قال ابو القاسم في قول القرآن : « واترك البحر رهواً »  
أي سهلاً دمثاً بلغة النبط ، وقال الواسطي أي ساكناً بالسريانية ، وكذا السيوطي في الاتقان .  
قلنا ليس هذا في السريانية ولعله من ( رحب ) العبرية ؟